اللوحة الصغيرة المثبتة عند مدخل غرفة العرض. أو فى المراجع الرسمية لهيئة الآثار، وما تحويه سطور دائرة المعارف الفرعونية المطبوعة بالتعاون مع المتحف البريطانى.

الأمر ليس بهذه السهولة إذا أخذنا فى عين الاعتبار ما يتردد فى المؤسسة، بداية.. هل كان سيادته على علم بوجوده؟

هل وقف على دلائل أو إشارات؟

الحق.. ما من إجابة قاطعة، لكن ثمة أقاويل تتردد، طبعًا.. القارب ليس محورها تمامًا، ولا أخشابه النادرة، ولا النقوش الدقيقة ذات القيمة العلمية، لكن الاهتمام كله بحمولته النادرة التى يبدو أنها غرقت معه فى الماضى السحيق، البعض حددها بدقة، عشر أوان فخارية تحوى عملات ذهبية عتيقة، يبدو أنها حوت خراج بلاد النوبة، أو الوجه القبلى، كانت مقدمة القارب متجهة إلى الشمال، ولكن يبدو أن بعض النقوش يوضح ذلك.

يقول آخرون إن سيادته اطلع على إشارات معينة فى بردية كانت محفوظة فى متحف المتروبوليتان أثناء دراسته فى جامعة كولومبيا، عشق الآثار وعلم الحفريات رغم أن كلية الاقتصاد التى التحق بها كانت بعيدة عن ذلك تمامًا.

بعد إقامة السور حول الأفدنة السبعة وإحاطتها، بدأت عملية تجريف استمرت سنة بأكملها، لم يتخللها يوم إجازة واحد. حتى بدت الصخور الأرضية الوعرة عند عمق كبير تفاوت من فدان إلى آخر، بيعت كميات طمى هائلة بعد أن تم نزحها إلى قمائن الطوب المنتشرة جنوب العاصمة